

مصادر أخلاقيات العمل:

أولاً: الدين

تحت أغلب الديانات على مكارم الأخلاق والقيم الحميدة، فالدين الإسلامي نظم علاقة الفرد بخالقه، وعلاقة الفرد بالآخرين.

ثانياً: المصدر الاجتماعي

الأسرة

هي المؤسسة الأولى التي يتم فيها بلورة الميول والاتجاهات الإيجابية فهي تعد نفسية إجتماعية متكاملة لموظفي المستقبل.

المدرسة

مؤسسة اجتماعية مسؤولة عن عملية التنشئة والتربية السليمة التي تنمي القيم الأخلاقية لدى التلميذ، فتنتقل له توجهات المجتمع وترسخ لديه قيم الواجب العام، الجدية والإخلاص وحب الوطن.

المجتمع

تأخذ المنظمة القيم والمحددات الأخلاقية من البيئة التفاعلية ألا وهي المجتمع، فهو الخلفية الأساسية التي يأتي منها موظفوا المستقبل.

وسائل الإعلام

تساهم وسائل الإعلام في رفع الوعي المجتمعي من خلال دعم مكافحة الفساد بنشر الشفافية والنزاهة والمصادقية.

ثالثاً: المصدر القانوني

تعد التشريعات واللوائح والقوانين والأنظمة أداة ضبط وتسيير المنظمات والإدارات العامة.

رابعاً: المصدر الإداري

تعتبر قيم المنظمة من مصادر الأخلاقيات كأهداف المنظمة ومقومات السلوك الإداري والتنظيمي، ونظم الحوافز والمكافآت ونظم الحقوق والواجبات.

أهمية أخلاقيات العمل بالنسبة للفرد:

- إن التزام الفرد بأخلاقيات العمل في بيئة عمله يعطيه فرصة رائعة لتعزيز علاقته بمن حوله من الموظفين، حيث ان الأخلاق الحميدة عنوان لصاحبها في العمل والحياة بشكل عام، والتحلي بأخلاقيات العمل يعطي الناس فرصة للترابط والإخاء فيما بينهم.
- أن تحلي الفرد بأخلاقيات العمل يساعده على تخطي الأزمات بل ويجنبه الكثير من الأزمات في العمل فعندما تتحلى بالمصادقية والدقة في أداء عملك ستجد أنه من المستحيل الوقوع في أزمات من أي نوع لأنك تتبع النظام الدقيق في عملك أيا كان، وحتى في حالة الوقوع في مشكلة فإنها سريعاً ما تحل إذا تم اتباع القواعد السليمة في حلها.
- تحمي من التوتر والخوف، لأن وجود أخلاقيات واضحة للعمل وروتوكولات متفق عليها واتباع الشخص لها يحميه من الوقوع في الخطأ، وبالتالي فلا يخشى شيئاً ولا يشعر بالتوتر والخوف طوال الوقت.
- أخلاقيات العمل تساهم بشكل كبير في نجاح الفرد، حيث أثبتت الدراسات والإحصائيات في الجامعات أن نجاح الفرد في عمله وتفوقه فيه يعتمد بالدرجة الأولى على تعامله مع الآخرين وأخلاقيات العمل الخاصة به بنسبة 85%، بينما 15% من النجاح يعتمد على المهارة في العمل.

- الشخص الذي يتحلى بأخلاقيات في العمل فرصته أفضل بكثير في إيجاد وظائف أفضل حيث أن الغالبية العظمى للشركات اليوم بحث عن موظفين لديهم أخلاقيات عمل ملائمة لبيئة عملهم، كذلك يوجد فرص أفضل للتقدم في الأعمال إذا كنت شخص يملك الأخلاقيات والالتزام اللازم للعمل.

أهمية اخلاقيات العمل للشركات وأصحاب الأعمال

إن أهمية اخلاقيات العمل لا تقتصر على العاملين والموظفين فقط ولكنها يجب أن تكون احد المفاهيم الأساسية التي يتم بناء الشركات والعلامات التجارية عليها ، ويرجع هذا للأسباب

زيادة الإنتاجية

إن بناء عمل يلتزم بالقواعد والأخلاق المهنية له فوائد كثيرة على الشركة وأهمها الفوائد الإنتاجية والمادية. فالشركات التي تتبع أساليب مهنية وأخلاقية في التعامل مع عملائها وموظفيها غالباً ما تحصل على نتائج أفضل وأرباح أكثر

توفير الكثير من النفقات

إن الشركات التي تهتم بأخلاقيات العمل كجزء من نظامها تضطر إلى دفع مبالغ أقل من حيث تكاليف التشغيل. لأن العاملين بما ببساطة يتحلون بصفات مهنية وأخلاقية عمل ممتازة فهم يحافظون على أماكن عملهم ويعملون باجتهاد .

سلام البيئة الداخلية للشركة

إن التزام الشركة بأخلاقيات العمل يجعلها محايدة تماماً في الفصل بين موظفيها. وتعمل إدارتها بشكل عادل مما يقلل من حدوث النزاعات والجدال بين الموظفين العاملين بالشركة. لأنهم يعلمون أن شركتهم تسير وفق نهج وقواعد احترافية فلا يدخل إلى نفس أحدهم القلق والتذمر.

تحسين صورة الشركة

- إن الشركات التي تلتزم بأخلاقيات العمل تتمتع بصورة وسمعة جيدة بين عملائها ومنافسيها.
- حيث أن النزاعات وكثرة حالات الاستقالات تسبب أضرار جسيمة لصورة الشركة، و هي تحدث على الأغلب بسبب عدم توافر أخلاقيات العمل لدى العاملين والإدارة.

الحصول على عملاء أوفياء

إن أقصى ما تسعى إليه أي شركة هو الحصول على عملاء أوفياء يعودون إليها باستمرار و يدعمونها مهما حدث. فالشركة التي تتبع الاحترافية والعدالة واحترام حقوق الغير ستمتكن بمنتهى البساطة من خلق مجتمع متعاون من العاملين داخل الشركة، مما سينعكس بالضرورة على عملائها بالخارج وطريقة تعامل الموظفين مع العملاء .

تنظيم العلاقات

- بناء على تجارب الكثير من الشركات فإن الالتزام بميثاق أخلاقيات العمل هو أساس العلاقات السليمة بين أفراد العمل الواحد.
- حيث أن الإدارة التي تلتزم بأخلاقيات العمل تخلق حالة من الثقة بينها وبين العاملين فيها، حيث أنها تفني بوعودها و تمتاز بالصدق و العدالة في العمل، مما يضع مثلاً يحتذى به أمام كافة العاملين للالتزام به.